(393) 112 ـ باب الفزع والهم وإذا فزعت من سلطان ـ أو غيره ـ فقل: حسبي ا، لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، أمتنع بحول ا، أمتنع بحول ا وقوته من حولهم وقوتهم، أمتنع برب الفلق من شر ما خلق، وأقول ما شاء ا لا حول ولا قوة إلا با (1). وإذا حزنك أمر، فقل سبع مرات: بسم ا الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم. فان كفيت وإلا أتممت سبعين مرة. واذا ابتليت ببلوى، أو أصابتك محنة، أو خفت أمراً، أو أصابك غم، فاستعن ببعض إخوانك، وادع بهذا الدعاء، ويؤمّن الاُخ عليه، فإنه روي عن رسول ا صلّى ا عليه وآله، أنه دعا وأمّن عليه عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) ـ في المهمات ـ وقال : " ما دعا بهذا الدعاء أحد قط ـ ثلاث مرات ـ إلا أعطي ما سأل، إلا أن يسأل مأثماً، أو قطيعة رحم، وهو أن يقول: يا حي يا قيوم، يا حي لا يموت، يا حي لا إله إلا أنت، أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض، يا ذاالجلال والإكرام " (2). وإذا كنت مجهوداً فاسجد، ثم اجعل خدك الأيمن على الأرض، ثم خدك الأيسر، وقل في كل واحد: يا مذل كل جبار عنيد، يا معز كل جبار عنيد، يا معز كل ذليل، قد وحقك بلغ مجهودي، فصّل على محمد وآله وفرج عني (3). _____ (1) الكافي 2: 405|7. (2) الكافي 2: 405|4، تفسير القمي 1: 354 من " أسألك بان الحمد... ". (3) مكارم الأخلاق: 329.